مجلة المجمع العلمي

المرأة في اليمن القديم

الدكتــور جواد مطر الموسوي
كلية الاداب ــ جامعة بغــداد

الملخص :

استطاعت المرأة في اليمن القديم ان تحتل مكانة مميزة قــي المجتمــع آنذاك ، فقد وصلت الى دفة الحكم (بلقيس) وساهمت في تتويج الملوك ، وتولت منصب (مقتوت) اي قائد عسكري لمجموعة من الجند ، وكانت تمارس اعمالها التجارية بحرية دون تدخل الرجل (رومي بنت ازمع النجرانيــة) الاشــتغال بالاعمال الحرة والتنقل بين المدن وخارج اليمن (منشم) .

وفي الجانب الديني تولت منصب (لوات) وهو منصب وراثي صاحبته تدير اراضي المعبد الخاصة وبعضهن اشتغلن بصفة (بغايا) يوهبن للالهــة ، ويذكر ان الاله (عشتر) كان له معبد خاص زواره من النساء ، وكــان النســوة تختص بعبادته.

وكانت المرأة اليمنية تمارس حياتها الطبيعية في البيــت مــن الطــبخ والتنظيف وغير ذلك وعلاقتها الجنسية مساوية لحقوق الرجل ، وكانت هنــاك فسحة من الحرية في اقامة الصلات الجنسية ، وان الاطفال الذين يأتون نتيجــة ذلك يحملون اسم الام ويعيشون في رعايتها كأي فرد من افراد قبيلتها ويتمتعون بحق الارث ، وكان للمرأة الحق في اقامة علاقات عاطفية قبــل الــــزواج

(الشن وعشيقته فيوسيكا) كما يحق لها الزواج من داخل القبيلة او خارجها من طبقة ادنى او اعلى ، ولا يمكن ان يكون الزواج رسميا الا بعد اكتساب الصفة القانونية من الدولة .

ومن انواع الزواج الشائع في المجتمع اليمني كما ذكر (سترابو) منها : زواج الميراث (اذ يرث الابن الاكبر زوجة ابيه من غير امه) وزواج المشاركة (Group Marriage) وكان تعدد الازواج (Frateranl Polyandrd) شائع عندهم اكثر من تعدد الزوجات ، وكان للمرأة الام مكانة متميزة والدليل انتساب الكثير من القبائل القحطانية الى امهاتهم ، على عكس المرأة المحاربة فان حريتها محدودة .

وكانت المرأة اليمنية تعتني بمظهرها الخارجي من حيث الملبس والزينة ولها حرية ممارسة هواياتها الخاصة مثل الغناء والرقص ، وكل ذلك يدل على الحقوق المتساوية بين المرأة والرجل حتى بعد الممات ، فهي تدفن مع الرجال في مقبرة او قبر واحد .

في الوقت الذي يشير فيه القرآن الكريم الى الوأد عند العرب ، يذكر في (سورة النمل) امرأة (وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ) [١] فهي عند المفسرين والإخباريين العرب (بلقيس) ، ملكة سبأ كما اشار اليها التوراة [٢] والانجيل[٣] .

لكن لم يأت ذكر لها في الكتابات اليمنية القديمة ، على الرغم من ان (اولبرايت) قد شكك بأحد الألفاظ ، ولم يتوصل الى نتيجة تذكر [٤] ، وفي النقش الموسوم بـ (E 13) جاء ذكر للملكة (ملك حلكت) بنت الملك (علهان نهفان) واختاً لـ (شعرم اوتر) [٥] هذا يعني أنّ المرأة في اليمن قد وصلت الى دفة الحكم، ليس هذا فحسب ، بل إنها ساهمت في تتويج الملوك[٦] . إذ جاء في أحد النصوص ذكر لعشر نساء اشتركن في تتويج ملك حضرموت العزيلط (٢٥ –٦٥م) في حصن (أنود) [٧] ، كذلك كان لها حضور متميز في الجانب العسكري ، فمن المناصب المهمة في الدولة التي ذكرتها النقوش منصب (مقتوت) وهي لفظة مسندية مؤنث للفظة (مقتوى) وتعني القائد العسكري [٨]، وفي ذلك ما يؤكد أن للمرأة اليمنية مكانة متميزة في المجتمع اليمني القديم فقد أثبتت جدارتها في الجانب السياسي كملكة تدير دفة الحكم ، وفي الجانب العسكري ،قائدة لمجموعة من الجند .

كما كان للمرأة اليمنية الحق في ممارسة الأعمال التجارية ، وعقد الاتفاقيات والمعاملات التجارية (القرض والاقراض والاستئجار ...) وخير مثال على ذلك السيدة رومي بنت أزمع (من عشيرة جو النجرانية) حيث

كانت متزوجة ولها أطفال وأحفاد ، وقد قتل زوجها فترملت ، فكان وضعها الاقتصادي مستقلاً في عهد زوجها أو وقت ترملها ، وكانت لها ثروة كبيرة منقولة وغير منقولة[٩] وصلت الى (اثني عشر الف دينار) في عهد الملك معد يكرب(٤٩٠ –٥١٠م) ، كما ان ابنها (نيمان) أنتسب إليها ولم ينتسب الى أبيه[١٠]، وهذا يعني أن للمرأة اليمنية حق العمل والكسب كما للرجل وان تكون مالكة المال والعقار والعبيد[١١] ، كذلك كان لها الحق في الاشتغال بالاعمال الحرة والتنقل بين المدن بل وخارج اليمن وخير مثال على ذلك السيدة (منشم) التي أنتقلت الى مدينة مكة واخذت تبيع العطور اليمنية الجيدة هناك ، حتى ضرب المثل في عطورها (قد دقوا بينهم عطر منشم) [١٢].

وعن أرتباط المرأة بالحياة الدينية فقد ذكر أكثر من منصب ديني لها في الكتابات اليمنية القديمة منها لفظة (لوات) وهو منصب ديني وراثي ، كانت صاحبته تدير أملاك المعبد من الارضي [١٣]، ومنصب (امنهت) وهو منصب يختص بالاشراف على معامل المعبد [١٤]، ولفظة (أمنت) وهو منصب بمعنى (وكيل او امين) [١٥].

هذا يعني أن للمرأة اليمنية الحق في الإشراف على المعبد ، وبعضهن اشتغلن في المعبد بصيغة (بغايا مقدسات) يوهبن للاله ، يهبن أنفسهن ، أو يهبن أهلهن [١٦]، وبعضهن جوار يهبن ملكهن للمعبد كفارة ، وهذا يشبه ما يحدث في بابل في معبد عشتار[١٧] عن (الزواج المقدس) بين الكاهن الأكبر أو الملك، ومهديات المعبد [١٨].

ومن الهة اليمن المشهورة الاله (عثتر) الذي يعبد في دول اليمن القديم جميعها آنذاك ، وكان له معبد خاص زواره بصورة رئيسة من النساء فهو راعي النساء ، والنساء تختص بعبادته [١٩].

كما كانت المرأة اليمنية تمارس حياتها الطبيعية في البيت من الطبخ والطحن والتنظيف ، واذا كانت من الطبقات العليا فكان يتولى الطبخ لها في البيت (طباخ) خاص وخادمات يتولين الطحن والتنظيف [٢٠].

وعن علاقة المرأة بالجنس ، فان حقوقها مساوية لحقوق الرجل ففي لوحة نحتية ترجع الى القرن الثالث الميلادي صور عليها رجل وامرأة وقربهم تنين وفي موضع مكشوف [٢١]وبنسب طبيعية ، كما وجد تمثال من النحت البديع في منطقة (مكيراس) للأعضاء التناسلية عند كل من الرجل والمرأة [٢٢]، وهذا يعني أن ذلك ليس فيه عيب أو دونية ، والأكثر من ذلك فيما يتعلق بالأعضاء التناسلية للمرأة [٢٣].

ومن خلال الدراسة التي قام بها موللر (Mueller) لبعض الكتابات القديمة عن وجود صلات جنسية طبيعية بين الرجل والمرأة قبل الزواج ، ومن دون ان تسبب هذه الصلات دونية بنظر القبيلة او العشيرة ، سواء للرجل او المرأة ، أي ان هناك حرية في اقامة الصلات الجنسية ضمن الحدود المعينة للرجل والمرأة ، ففي احد الكتابات السبئية تذكر قصة امرأتين من الجواري لأحد الأسياد من (كَبَس) كانتا عاقرتين فنصحهما الكاهن بتقديم ذبيحة نذراً ، وفي اثناء تقديم الذبيحة سوف تحمل واحدة منهما ، وجاء رجل ليس له اسم في اليوم السادس وعاش معهما في البيت ، وحدث ان واحدة منهما حملت ولم يحدث بعد ذلك ما يشير الى أن هذه المرأة ، أو غيرها سقطت خلقياً في نظر مجتمعها ، أو

أنها شذت ثم أصبحت من المنبوذين او المنبوذات في أسرتها ، أو قبيلتها وهـذه العادة لم تكن دليلاً على قوة سلطة الرجل ، أو تفوقه ، أو أن المـرأة بمجـرد دخولها الى غرفة الرجل ومضاجعته اليها تصبح اقل شأناً منه ، وأقصر عقلاً ، أو اعجز منه في إدارة شؤون حياتها الخاصة والعامة ، أو ممارسة شيء غيـر مألوف ، ويبدو أن الأطفال الذين يأتون نتيجة هذه العلاقات الخارجية ينتمـون الى العشيرة مثل أي فرد ويحملون أسم الام ويعيشون فـي رعايتهـا، وكـانوا يتمتعون بحقوقهم الشرعية في الإرث [٢٤].

وقد اوضحت لنا النقوش المساواة بين المرأة والرجل ، من خلال ورود ترتيب الاسماء فيها ، اذ لم يراع أي نظام من حيث الذكور والاناث ، ولم يكـن هناك أية تفرقة بين الجنسين ، حتى الاولاد من حقهم الانتماء الى الاب ، أو الام والحقيقة ان تلك هي نظرة الدولة لأفراد المجتمع ، لان هذه النقوش هـي اوامر ملكية لصالح قبيلة (عثكلان) فـي مآرب (نشـق ونشن) وقبيلة (الهباب) من (سروخولان) [٢٥] وهذا يلتقي مع نظرة المجتمع عامة للمرأة [٢٦].

ويطلق على المرأة المتزوجة في النقوش لفظة (حشكت) ويشتق منهـا لفظة(محشكت) وهي لفظة سياسية تعبر عن رابطة سياسية قوية ومتينـة [٢٧]، وعن السن القانوني للنضوج الفتاة وصلاحيتها للزواج في اليمن ، فقد جاء ذكره في القوانين الحميرية المتأخرة ، اذ حدد (ما بين سن عشر سنوات واثنتي عشر سنة ، وفي حالة منع قيامه تفرض الدولة غرامة مالية على من حال دون قيامه بما يتناسب مع وضع الاسرة المادي) [٢٨].

وكان للمرأة حرية اختيار الزوج وتفضيله على غيره ، واقامة علاقـات عاطفية قبل الزواج وخير مثال في ذلك (الشن) وعشيقته (فيوسيكا) إذ ذكر ان

(الشن) اخترق قوانين حاكم مدينة مطرة (مطرتم) وبني سخيم التي تقضي بتحريم الزواج من مدينة (مطرة) لاناس من خارجها [٢٩]، وهذا يدل على أن في اليمن نوعين من الزواج داخلي (أي داخل القبيلة او المدينة) وخارجي (أي خارج القبيلة او المدينة) ، فضلاً عن ذلك كان هناك زواج سياسي تقتضيه مصلحة الدولة، مثال ذلك زواج اخت الملك السبئي شعر اوتر في القرن الثاني الى ملك حضرموت [٣٠].

وخير مثال عن حرية اختيار الزوج تصريح (رومي بنت ازمع) بعد مقتل زوجها (كانت لي رغبة في ان امتلك زوجاً اخر مما عازني زوج) ، وهذا يعني انها اعلنت عن حقها في الزواج مرة ثانية [٣١] .

وفي رواية متأخرة ذكر (عمرو بن معد يكرب) أنه كان في غزوة وسمع فتاة تقول لفتى (قد زوجتك نفسي ، فاحضر غداً مجلس الحي ليعلموا ذلك) [٣٢]، وهذا يدل على حرية واسعة في أختيار الزوج ، قياساً في شبه الجزيرة عامة في الوقت نفسه لا نملك أي وثيقة تثبت ان الفتاة اليمنية كانت تكره على الزواج بمن لا تريد .

كما أن التفاوت الطبقي لم يكن يحول في الزواج بين طبقة الأحرار والعبيد ، وخير مثال على ذلك النقش (Ja ٦٦٢) الذي قرأه جام ، فقد ذكر أن المرأة تنتمي لطبقة العبيد كان لها عشيق من الاحرار ، وكانت متزوجة يبدو من طبقتها ، فقام عشيقها بقتل زوجها ، وربما تطور ذلك الى زواج بينهما .

وهناك ما يشير الى أن الزواج لا يعد زواجاً رسمياً الا اذا اكتسب الصفة القانونية، فنجد ملوك معين كان يصدرون اوامرهم بالموافقة على عقود

الزواج على نحو ما تفعله الحكومات في الوقت الحاضر من اصدار وثائق عقود الزواج [٣٣].

ولا بد ان يقدم للفتاة او لأهلها مهراً او صداق قبل الزواج ، وهو ركن اساسي في عقد الزواج ، وقد جاءت لفظة (مهرت) بمعنى (اموال وثـروة)[٣٤] وعن قيمة (المهر) فيتوقف على القدرة على الدفع، فقد كان اهل (كندة) وأصلهم من اليمن يغالون في مهور بناتهم حتى انهم كانوا لا يزوجون بأقل من مئة من الابل [٣٥].

وتكون مراسيم الزواج عادة في أشهر محددة من السنة ومعينة ، ونجـد صداها بعد ذلك في قصيدة الشاعر (البحر النعامي) فقد ذكر أشـهراً خاصـة بالزواج والابتعاد عن الزواج في أشهر أخرى [٣٦].

أما عن أنواع الزواج عند أهل اليمن ، فقد ذكر (سترابو) أن العربـي (كان يتزوج أمه) [٣٧] ربما قصد به (زواج الضيزن) او (الميـراث) اذ يـرث الابن الأكبرزوجة ابيه من غير امه [٣٨]، ولا يستبعد ان يكون زواج (الظعينة) شائعاً عندهم وهو ان يتزوج الرجل من السبية التي اسرها [٣٩]، وهنـاك زواج اخريطلق عليـه(نكـاح المشـاركة) (Group Marriage) وقـد اشـار اليه سترابو[٤٠].

ومفاد روايته ان (يتزوج الاخوة أمرأة واحدة ، ويكون حـق الـدخول عليها من بينهم ، الذي يأتيها اولاً ويضع عصاه التي يحمل كل واحد منهم مثلها امام الباب ، حيث يراها الاخر فلا يدخل عليها ، وتكون في الليل عند كبيرهم ، ويكون الاطفال الذين تنجبهم اخواناً) ثم يسرد قصة اخرى حدثت لابنـة احـد الملوك (كانت ذات جمال أخاذ وكان لها خمسة عشر اخا ، كل واحـد مـنهم

يهواها ، ويعاشرونها واحداً بعد الاخر ، فلما اصابها الملل والإنهاك من هذه المعاشرة ، احتالت على منعهم ، فصنعت عصياً مشابهة لعصيهم جميعاً وكان لكل واحد منهم عصا عليها علامته ، فكانت إذا خرج أحدهم من عندها وحمل عصاه ومضى ، فتضع هي مكانها العصا التي صنعتها ، وحدث ذات مرة ان كان الجميع في الخارج وجاء أحدهم فشاهد العصا على الباب ، فظن انها تزني مع عشيق لها ، فاسرع الى والده فاخبره غير أنه اكتشف أن ذلك غير صحيح) ويذهب بعض الباحثين الى أن الرواية فرية لا صحة لها [٤١] ، لكن في النقوش اليمنية نجد صدى لهذه الرواية ، وذلك بشيوع تعدد الازواج (Frateranl Polyandrd) فنجد ملكاً ينسب نفسه بصورة واضحة الى ملكين كانا اخوين حكما معاً لمدة محددة ، والملك هو نشأ كرب يأمن يهرجب (٩٥- ٥٧ق.م) ابن ال شرح يحضب ، وبازل بين ، ملكي سبأ وذو ريدان [٤٢] ، ويلاحظ في احد النقوش ان اخوين دعوا الاله (المقه) ان يحفظ (ام همي، وانثهمي، وابنتهمي) أي امها وزوجتهما وابنتهما ، هذا يعني ان لهم أماً واحدة وزوجة واحدة وابنتين يشتركان فيهما ، والدليل هو اتصالهم بضمير التشبيه (المؤنثهمي) [٤٣].

وفي نقش اخر ، يذكر ان ثلاثة رجال وابناءهم تقدموا بتمثال للاله (المقة) لحفظهم وحفظ زوجاتهم(اثنهمو) واولادهم (اولد همو) وطلب اثنان منهم، أو الثلاثة وهم اخوة من بني رحبان ان يرزقهم بطفل ذكر من زوجتهم (انثهمو) [٤٤] والنقش واضح عن تعدد الأزواج . ومن هذا يتضح ان المرأة اليمنية القديمة كانت تتزوج باكثر من رجل ، أي أن تعدد الأزواج كان نوعاً ما شائعاً بينهم ، وكان الاخوة يشتركون في زوجة واحدة ، ويرزقون ابناء مشتركون [٤٥] .

ومن الأدلة التي يمكن أن نذكرها ما جاء في حديث زيد بن أرقم في قضاء الامام علي (عليه السلام) في نسب الولد رواه ابن ماجة في سننه [٤٦] ، قال : كنت جالساً عند النبي (صلى الله عليه واله وسلم) فجاء رجل من أهل اليمن ، فقال : أن ثلاثة انفار من اهل اليمن ، اتوا يختصمون اليه ، قد وقعوا على امرأة في طهر واحد ، فقال لاثنين طيبا بالولد لهذا ، فقالا : لا ، ثم لاثنين طيبا للولد هذا ، فقالا : لا ، فقال : انتم شركاء متشاكسون ، اني اقرع بينكم ، فمن قرع له فله الولد ، وعليه لصاحبه ثلث الدية ، فاقرع بينهم ، فجعل لمن قرع له ، فضحك الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) حتى بدت اضراسه ونواجذه ، ولم يرو جواب النبي(صلى الله عليه واله سلم) كتابة .

هذا يعني أن اثار تعدد الأزواج استمر في اليمن حتى صدر الاسلام ، ويدل ذلك على شيوعه ، وانتهى بعد ظهور الاسلام ، الا انه ليس ثمة معلومات وافية عن متى ظهر ؟

اما تعدد الزيجات للرجل الواحد فمن الظريف انه لم يكن شائعاً بينهم ، وان المعطيات الاثارية والمواد الكلاسيكية والاسلامية لم تعطنا شيئاً واضحاً في هذا المجال سوى الشيء الضئيل جداً . ففي أحد النقوش (٦-٥/٥٢٠ Ry) ان صاحبه له اكثر من زوجة (احشكتهو) كما كان للملك ال شرح يحضب الاول (١٢٥- ١٠٥ق.م) اكثر من زوجة ويعتقد ان الزوجة الثانية له هي ابنة الملك نشا كرب يهأمن [٤٧].

أما عن الطلاق في النقوش اليمنية القديمة فليس ثمة نقوش تتناول هذا الموضوع ويبدو الاجتهاد في قراءة بعضها ضيع عليها فرصة في معرفة طبيعة الطلاق عند اهل اليمن ، لكن في محاولة لدراسة النقش الذي عثر عليها متأخراً

(Ymn ١٩) يمكن ان نعرف ان الطلاق كان موجوداً عندهم ، وقد درس النقش وفسره (الدكتور يوسف محمد عبد الله) [٤٨] ، وهو من المتخصصين في هـذا المجال وله خبرة طويلة ، ومن هذا النقش نستشف أن صاحبة الـنقش (خـال الحمد الجالدية) بنت بيتاً لها بعد حصولهاعلى فدية مـن غرامة طلاقها [٤٩].

أما عن المرأة الام فقد احتلت مكانة متميزة عند العرب ، والدليل انتساب الكثيرمن القبائل ومنها القبائل القحطانية الىأمهاتهم ومثال ذلك قبيلة(بجيلة) [٥٠].

وفي النقوش اليمنية تحتل الام المرتبة الاولى بعدها الزوجة والبنـات ، فضلاً عن ذلك كان مقدمو النقوش النذرية دائماً يطلبـون الصـحة والسـلامة لأمهاتهم ، بل ان الفنان اليمني أهتم ايضاً بالمرأة الام ، فهناك نحت على أحـد الأعمدة يمثل نصف أمرة مسنة [٥١] .

اما المرأة الجارية التي يطلق عليها في النقوش بلفظـة (أمـت) فـان حريتهن محدودة ، ولكن يشتركن معاً في الاهتمام بالبيت ، ويلاحـظ ان لهـن الحق في الاتجار، وقد اظهرن كفاية عالية في هذا المجال ، ففي احد النقـوش (ClH ٥٨١) يسامون على تسليم تمثال نذري من دون تدخل سيدهن او رجـال اخرين ، ولأمر ما يرفضن دفع ثمنه حتى تحل المسألة الخلافية ، وكان لابد من تدخل المعبد عن طريق الاقداح ، وكان عليهن الالتزام بتعاليم الطهارة الصارمة مثل بقية السكان وعليهن عند المخالفة التي قد تسبب نجاسـة الاخـرين مـن المجتمع لا ذنب لهم ان يقمن بالتكفير علناً وامام الجميع مـع ذكـر موضـوع (المخالفة) كتابة وبكل دقة ، ومن ثم ما يجب دفعه مـن غرامـة عـن تلـك المخالفة[٥٢] .

اما عن ملابس المرأة وزينتها ، فقد عثر على الكثير من التماثيل والرسوم النحتية التي تصور المرأة في معظمها وهي ترتدي ثوباً طويلاً وتمسك بيدها اليمنى خماراً [٥٣] ، وعثرت البعثة الامريكية في مقبرة (تمنع) على رأس أمرأة مصنوع من الرخام الابيض وهو من اعمال النحت الرائعة ، فنجد الشعر مصفوف على شكل جدائل ، بانتظام مثير وجميل ، كما خرمت الأذنان لكي يوضع فيها الاقراط ، ويتخلل الجدائل فتحة ضيقة حول القفا من اجل وضع القلادة [٥٤] ، ويبدو ان المرأة اليمنية كانت تستخدم المجوهرات بصورة واسعة من اعلى الرأس الى اخر القدم ، وقد اكتشفت كميات لا باس بها من المجوهرات المتنوعة المعادن مصنوعة من الذهب والفضة وفيها الخرز والزجاج الملون وغيره [٥٥].

اما عن صورة المرأة عند الفنان اليمني القديم التي هي وثائق مهمة تعبر عن حياة الانسان فكانت تماثيل السيدات اليمنيات تماثل في صناعتها تماثيل الرجال الا انها تتميز بصورة صغيرة في كثير من الأحيان ، وكانت تتزين بأدوات الزينة واجسادهن في الغالب ممتلئة [٥٦]. ومن خلال الشواهد الاثارية نجد ان المرأة اليمنية أهتمت بالغناء والرقص ، ففي شاهد قبر من العصر السبئي ، وهو من المرمر نجد في اعلاه – وهو مكسور – جزءاً من كرسي تجلس عليه سيدة تلعب على القيثارة واسفل هذا المنظر نجد سيدتين تجلسان على سرير إحداهما تعزف على القيثارة واخرى تستمع لها [٥٧].

كما عثرت البعثة الامريكية على تمثال لامرأة مصنوع من البرونز وهي ترقص ، وقد لبست فستاناً طويلاً يمتد على سروال ويؤرخ بحدود القرن الثالث

الميلادي[٥٨]،والرقص هو نوع من انواع التعبير عن الفرح والشكر اتجاه الالهة[٥٩].

كما كانت للمرأة اليمنية مكانة في الحياة الاخرى ، فمكانتها بقيت مساوية حتى عند الممات فهي تدفن مع الرجال في مقبرة واحدة فنجد احدهم وهو (ذرحان بن ابي ذخران) سوى وانشأ مقبرته المسماة (صبغات) ليقبر بها كل احرار بني غيلان وحراته [٦٠] ، فهو هنا لا يفرق بين رجل وامرأة ، كما عثر على أحد القبور في منطقة ميناء (قنا) فيه هيكلان لامرأة شابة ورجل مسن ، وهذا يعني ان المرأة يمكن أن تدفن في القبر نفسه مع الرجل ، وربما هذا الرجل هو الزوج ، أو الأب أو أحد الأقارب .

الهوامش

(١) اية ٢٣ .

(٢) الكتاب المقدس (التوراة والانجيل)،(بيروت : دار المشرق – المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٨٧م) ، سفر اخبار ايام الثاني ، الفصل ٩ ، اية ١-١٣

(٣) انجيل متي ، الفصل ١٢ ، اية ٤٢ .

(٤) مرسي ، محمد ابراهيم ، اضواء على ملكة سبأ ، حوليات كلية الاداب ، (الرسالة ٤٩) ،(الكويت : جامعة الكويت ، ١٩٨٨م) ، ص٤٢ .

(٥) بافقيه ، محمد عبد القادر ، تاريخ اليمن القديم (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٨٥م) ، ص١١٣ .

(٦) الموسوي ، جواد مطر ، الاحوال الاجتماعية والاقتصادية في اليمن القديم ، (الشارقة : دار الثقافة ، ٢٠٠٢م) ، ص٢٥٩ .

(٧) JA ٩١٩

(٨) Grohmann,Adolf, Kulturoeschichte Des Alten Orienes – Arabien Munchen (١٩٦٣) ,P.١٣١.

(٩) بيغوليفسكيا ، نينا فكتوفنا ، العرب على حدود بيزنطة وايران ،ترجمة : صلاح الدين عثمان (الكويت : ١٩٨٥م) ، ص ٣٠٥ .

(١٠) المصدر نفسه ، ص٣٠٦ .

(١١) الموسوي ، الاحوال الاجتماعية ، ص٢٥٩ .

(١٢) عمر كحالة ، اعلام النساء ، (دمشق : المطبعة الهاشمية ،لا . ت) ، ج٥ ، ص١١٢ .

(١٣) النقش الموسوم ٣٣٥٦،٣٦٩٧ RES

(١٤) Grohmann, Arabien ,P.١٣١.

(١٥) جواد علي ، اصول الحكم عند العرب ، مجلة (المجمع العلمي العراقي) ، مج٣١ ، ج٢ ، (بغداد : المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٠م) ، ص٧٥ .

(١٦) موسكاتي ، سبتيو ،الحضارات السامية القديمة ، ترجمة : السيد يعقوب بكر ،(القاهرة : دار الكتاب العربي ، لا . ت)، ص١٩٥ .

(١٧) ريكمانز ، جاك ، حضارة اليمن قبل الاسلام ، ترجمة : علي محمد زيد مجلة (دراسات يمنية) ، ع ٢٨ ، (صنعاء : مركز البحوث والدراسات اليمني ، ١٩٨٧م) ، ص١٣٥ .

(١٨) الهاشمي ، رضا جواد ، نظام العائلة في العهد البابلي القديم ،(بغداد : النجف الاشرف ، ١٩٧١م)، ص١١٧ .

(١٩) الموسوي ، الاحوال الاجتماعية ، ص٢٦٣.

(٢٠) جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، (بيروت : دار العلم للملايين ، و بغداد : مكتبة النهضة ، ١٩٦٨ –١٩٧٣م) ج٧ ، ص٥٧٢ .

(٢١) جاكلين بيرين ، الفن في منطقة الجزيرة الجزيرة العربية في فترة ما قبل الاسلام ، مجلة (دراسات يمنية) ع ٢٣ –٢٤ ،(صنعاء : مركز البحوث والدراسات اليمني، ١٩٧٦م) ، ص٣٨ .

(٢٢) الشرفي ، محمد ، ملاحظات حول المرأة في المجتمع اليمني القديم ، مجلة (المؤرخ العربي) ، ع ٤٥ ، (بغداد : اتحاد المؤرخين العرب ، ١٩٩٣م) ، ص١٢٣.

(٢٣) الموسوي ، الاحوال الاجتماعية ، ص٢٦٤.

(٢٤) الشرفي ، ملاحظات ، ص١٢٣ ؛ JA ٥٨١

(٢٥) الشرفي ، ملاحظات ، ص١٢٢ .

(٢٦) الموسوي ، الاحوال الاجتماعية ، ص٢٠٨ .

(٢٧) جواد علي ، كتابة ابرهة ،مجلة (المجمع العليمي العراقي) ،مج٤، ج١ ، (بغداد ١٩٥٦:م) ص٢١٧ .

(٢٨) القوانين الحميرية ، المادة ١٣، المنشور في كتاب بيغوليفسكيا ، نينا فكتورفنا ، من تاريخ اليمن في القرنين الخامس والسادس الميلاديين ، ترجمة : قائد طربوش ، (صنعاء : مركز الدراسات والبحوث اليمني ، لا.ت) .

(٢٩) صبرة ، علي بن علي ، التواصل الثقافي والحضاري بين العرب واليونان ،(مجلة الاكليل) ، ع ٣-٤ ،(صنعاء : ١٩٨٨م) ، ص١٣٧

(٣٠) موللر ، والتر ، شبوه وحضرموت ، ترجمة : يوسف محمد عبد الله ، ضمن كتاب (اوراق ج٢) ،(صنعاء :١٩٨٥م) ، ص٦٦ .

(٣١) بيغوليفسكايا ، من تاريخ اليمن ، ص١٥٥.

(٣٢) الاصفهاني ، ابو الفرج علي بن الحسين (ت ٣٥٦هـ) ، الاغاني ، (بيروت: دار الثقافة ،١٩٥٥-١٩٦٤م) ، ج١٥ ، ص١٣٢ .

(٣٣) Grohman ,Arabien,p.١٣٢

(٣٤) MM ١٠/٣

(٣٥) الحوفي،احمد محمد،المرأة في الشعر الجاهلي،(القاهرة :١٩٥٤م)، ص١٥٣.

(٣٦) البحر النعامي (توفى في القرن الخامس الهجري) ، قصيدة الاشهر الحميرية وما يوافقها من اغذية ،تحقيق : محمد بن علي الاكوع ، مجلة (الاكليل) ،ع٣-٤، (صنعاء : وزارة الاعلام اليمنية ،١٩٨١م)، ص١١- ١٢ .

(٣٧) Strabo,The Geography of Strabo ,founded by : James loes London (١٩٦٦),XV١،٤,Ch.٢٥

(٣٨) ابن حبيب ، ابو جعفر محمد (٢٤٥هـ)، المحبر ، تحقيق : ايلزة ليختن شتيتر ، (حيدر اباد - الدكن :١٩٤٢م) ص٣٢٥ .

(٣٩) مهران ، محمد بيومي ، الحضارة العربية القديمة ،(القاهرة : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٨م) ، ص٤٣ .

(٤٠) Strabo,The Geography,XV١،٤,Ch.٢٥

(٤١) جرجي زيدان ، العرب قبل الاسلام ، مرجعة وتعليق : حسين مؤنس ، (القاهرة : دار الهلال ،لا .ت) ص١٥٩؛مهران،الحضارة العربية ص٤٦.

(٤٢) النقش الموسوم ١٢-١٠/٦١٠ JA ٣/١, FA

(٤٣) بيستون،ف.ل ، قواعد العربية الجنوبية،ترجمة :خالد اسماعيل علي، (بغداد:المجمع العلمي العراقي، ١٩٩٢م)،ص٨٣؛النقش الموسوم٩-٨/٥٩٤ Ja

(٤٤) RES ٤١٨٨

(٤٥) الموسوي ، الاحوال الاجتماعية ، ص٢٣٤ .

(٤٦) ج٢، ص٧٨٦

(٤٧) Wissmann,Zur GeschichteUnd Landeskunde Von Alt-Sudarabien-Wien (١٩٦٤) ,P.٣٦٧.

(٤٨) عبد الله ، يوسف محمد ، مدونة النقوش اليمنية القديمة ، مجلة(الاكليل) ع٢٠-٢١ ، س٨ ،(صنعاء : وزارة الاعلام اليمنية ١٩٩٠م)،ص٧٦-٧٨.

(٤٩) الموسوي ، الاحوال الاجتماعية ، ص٢٤٥ .

(٥٠) ابن حزم الاندلسي،ابو محمد علي بن احمد(ت٤٥٦هـ)،جمهرة انساب العرب،تحقيق:عبد السلام هارون،ط٥،(القاهرة :دار المعارف،لا.ت)، ص٣٣٢ .

(٥١) جاكلين بيرين ، الفن في منطقة الجزيرة ، ص٣٢ .

(٥٢) الشيبة ، عبد الله حسن ، اوضاع التابعين في جنوب بلاد العرب في العصر السبئي الوسيط ، مجلة (دراسات يمنية) ،ع٥ ،(صنعاء : مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٩٩٢م)،ص٨٧.

(٥٣) ابو العيون بركات ، الفن اليمني القديم ، مجلة (الاكليل) ، ع١ ، س١ (صنعاء : وزارة الاعلام اليمنية، ١٩٨٨م) ص٨١

(٥٤) Grohman ,Arabien,p.٢١٩

(٥٥) سلطان ناجي ، مظاهر الحضارة ، ص٢١ .

(٥٦) ابو العيون بركات ، الفن اليمني القديم ، ص٧٩ – ٨٠ .

(٥٧) المصدر نفسه ، ص٨٠ .

(٥٨) جاكلين بيرين ، الفن في منطقة الجزيرة ، ص٣٩.

(٥٩) جواد علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٢٢ .

(٦٠) عبد الله ، يوسف محمد ، اوراق في تاريخ اليمن واثاره ،(بغداد : دار الشؤون الثقافية ،١٩٨٩م) ، صنعاء ، ج١ ، ص٦٤ .